

## 50 تفسير سورة النمل | الآية 44-83 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:01

فلا يزال الكلام في قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سباً وكان اخر ما تكلمنا عليه بالامس اه ما اخبر الله جل وعلا انها سترسل الى سليمان بهدية من المال والذهب وغيره - 00:00:19

فتتظر بما يرجع رسالها من سليمان هل هو يعجب بهذا المال ويرضى به ويقتنع به ويتركها وملكها ام غير ذلك فقال جل وعلا فلما جاء سليمان يعني لما جاء رسولها - 00:00:44

الى سليمان بالهدية قال سليمان منكرا عليها ومتغيطا على عدم اجابتها وقومها على عدم اجابتها وعدم اجابة قومها اتمدونني بمال اي ما اتاني من من النبوة والملك العظيم والاموال الكثيرة خير مما اتاكم - 00:01:12

من المال الذي هو الذي الهدية من جملته ثم اوصى النبي الله سليمان رسول بلقيس من غير كتاب فقال ارجع اليهم اي الى بلقيس وقومها بهديتك بهديتهم وقل لهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم - 00:01:44

بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ثم قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين يعني لما رجع اليها رسالها او رسالها بهديتها وبما قال سليمان - 00:02:11

سمعت واطاعت هي وقومها واقبلت تسير اليه في جنودها خاضعة ذليلة معظمة لسليمان ناوية متابعته في الاسلام قال ابن كثير قال محمد بن اسحاق عن يزيد ابن رومان قال فلما رجعت اليها الرسل بما قال سليمان قالت - 00:02:39

قد والله عرفت ما هذا بملك ومالنا به من طاقة وما نصنع بمكابرته شيئاً وبعثت اليه اني قادمة عليك بملوك قومي لانظر ما امرك وما تدعونا اليه من دينك ثم امرت بسرير ملكها - 00:03:08

الذى كانت تجلس عليه وكان من ذهب مخصوص بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ فجاء فجعل في سبعة ابيات بعضها في بعض يعني اخفته وضعته في بيت في جوف بيت يعني سبعة ابيات - 00:03:30

فهو بداخلها البيت الذي هو فيه ثم من وراءه بيت اخر ثم يحيط به بيت ثالث ثم يحيط به رابع هكذا الى سبعة ابيات. وهذا ل تمام الحفظ له قال فجعل في سبعة ابيات بعضها في بعض - 00:03:54

ثم اقفلت عليه الابواب ثم قالت لمن خلفت على سلطانها احتفظ بما قبلك وسرير ملكي فلا يخلص اليه احد من عباد الله ولا يرينه احد حتى اتيك ثم شخصت الى سليمان - 00:04:13

في اثنى عشر الف قيل من ملوك اليمن والقيل هو الملك في لغة اهل اليمن وتحت كل قيل منهم الوف كثيرة فجعل سليمان يبعث الجن يأتونه بما بمسيرها ومنتهاها كل يوم وليلة - 00:04:33

حتى اذا دنت جمع من من عنده من الجن والانس ممن تحت يده وقال عليه السلام يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال قتادة لما بلغ سليمان انها جائية - 00:04:57

وكان قد ذكر له عرشها فاعجبه وكان من ذهب وقوائمه لؤلؤ وجواهر وكان مسترا بالدجاج والحرير وكانت عليه تسعه مغاليق فكره ان يأخذه بعد اسلامهم قد علم النبي الله انهم متى اسلموا تحرم اموالهم مع دمائهم - 00:05:20

قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين وهكذا قال عطاء الخرساني والسدي وزهير بن محمد قبل ان يأتوني

مسلمين فتحرم علي اموالهم باسلامهم اختلف اهل العلم في السبب الذي من اجله خص سليمان - [00:05:44](#)  
مسألة الملا من جنده او مسألة الملا من جنده احضار عرش هذه المرأة من بين من بين املاكها قبل اسلامها فقيل القول الذي قدمنا ذكره انه فعل ذلك لانه اعجبه - [00:06:16](#)

كريسيها او عرশها حين وصف له الهدد صفتة وخشي ان تسلم في حرم عليه مالها فاراد ان يأخذ سريرها قبل ان يحرم عليه اخذه في اسلامها وهذا قول قتادة ومعه كما مر - [00:06:38](#)

وقال اخرون بل فعل ذلك سليمان ليغتابها به ويختبر بها عقلها هل تثبته اذا رأته ام تنكره قاله ابن زيد ثم قال الطبرى بعد ان ذكر هذه الاقوال واولى الاقوال بالصواب في السبب الذي من اجله - [00:06:54](#)

قص سليمان بسؤاله الملا من جنده باحوال عرش هذه المرأة دون سائر ملكها ليجعل ذلك حجة عليها في نبوته ويعرفها بذلك قدرة الله وعظيم شأنها انها خلفته في بيت جوف ابيات بعضها في جوف بعض مغلق مغلق عليه - [00:07:15](#)

فاخوجه الله من ذلك كله بغير فتح اغلاق واقفال حتى اوصله الى ولية من خلقه وسلمه اليه فكان لها في ذلك اعظم حجة اعظم حجة على حقيقة ما دعاها اليه سليمان وعلى صدق سليمان فيما اعلماها به - [00:07:42](#)

من نبوته قبل ان يأتوني مسلمين آقيل معنى مسلمين يعني مستسلمين طوعا قبل ان يأتوني مستسلمين لذلك طائعين بطوع انفسهم وهذا مروي عن ابن عباس وقال بعض المفسرين بل معنى ذلك قبل ان يأتوا يأتوني مسلمين الاسلام الذي هو دين الله - [00:08:04](#)  
كما قال ابن جريج قال الطبرى ثم فقال الطبرى فاما الذي هو اولى التأويلين في قوله قبل ان يأتوني مسلمين فقول ابن عباس الذي ذكرناه قبل من ان معناه طائعين - [00:08:42](#)

لان المرأة لم تأتي سليمان اذ انته مسلمة وانما اسلمت بعد مقدمتها عليه وبعد محاورة جرت بينهما ومساءلة يعني يرجح ابن ابن جرير الطبرى ان معنى قبل ان يأتوني مسلمين يعني مستسلمين طائعين - [00:09:03](#)

باختيارهم وليس معناه الاسلام الذي هو الدخول في الاسلام لماذا؟ لانه سيأتي بالآيات اللاحقة ما يدل على محاورة بينه وبين سليمان ثم قالت بعد ذلك اسلمت لله رب العالمين ام تسلم وقت مجئها - [00:09:24](#)

قال جل وعلا قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوى امين قال عفريت العفريت هو القوي المارد من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - [00:09:56](#)

وانى عليه لقوى امين يعني انا اتيك بعرشها قبل ان تقوم من مقعده هذا قال ابن عباس يعني قبل ان تقوم من مجلسك وقال مجاهد مقعده وقال السدي وغيره كان يجلس للناس للقضاء - [00:10:16](#)

والحكومات وللطعام من اول النهار الى ان تزول الشمس يعني هذا هو مقامه الذي هو فيه مجلسه ومقعده الذي كان جالسا فيه وهو فيما قيل كان يجلس للقضاء بين الناس - [00:10:46](#)

من اول النهار الى الزوال طبعا هذا وقت قصير لان سليمان في الشام بدمشق وعرشها في اليمن بينهما مسافات طويلة كونه يأتي في سويعات رغم طول المسافة هذا شيء عجيب - [00:11:04](#)

وهذا دليل ان الله سبحانه وتعالى قد اقدر بعض الجن وجعل لهم قدرة ترعة بالتحرك والمجيء والاتيان بالاشياء ولهذا لا يجوز للمسلم ان ان ينخدع بافعال الكهان والسحرة الذين قد يصنعون بعض الاشياء - [00:11:36](#)

ويأتون ببعض الاشياء وينقلون بعض الاخبار فان بعض الناس اذا رأى هذا من تصرف الساحر انبهت لذلك واستسلم له لا الساحر كافر عدو الله يستخدموا الجن ولا يقوم بالسحر الا ان يقدم شيئا للجن - [00:12:08](#)

يخرج به من دينه. فعند ذلك يخدمونه بهذه السرعة التي تراها وبعض التصرفات والاتيان بهذا هذا من فعل الجن والجن الله الذي اقدرهم على هذا فجعل لهم قدرة وليس معنى ذلك ان هذا الساحر يعلم الغيب - [00:12:29](#)

او ان له شيء من صفات الالوهية حاشى وكلا. بل هو عدو الله كافرولي الشياطين ولهذا انظروا كيف جاءت بعرشها اذا جاء هذا المال او قال هذا المارد اتيك به - [00:12:52](#)

هذه المسافات الطويلة في سويقات قليلة فلا يغتر الانسان الساحر ولا بالكافر بل لا يجوز له ان يذهب الى الساحر او الكافر مهما كان الامر بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتي كافرنا - [00:13:09](#)

او عرافا فسألها لم تقبل له اربعين ليلة رواه مسلم في الصحيح عند احمد والحاكم وابي داود من اتي كافر او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد نسأل الله العافية - [00:13:29](#)

والسلامة قال واني عليه لقوى امين يعني يقول هذا المارد اني عليه على ذلك على احوار العرش والاتيان به قوي قال ابن عباس اي قوي على حمله امين على ما فيه من الجوهر - [00:13:47](#)

قوي على حمله والاتيان به في هذا الوقت وامين على ما فيه من الجوهر والذهب والفضوص واللؤلؤ والمرجان ما يسقط منه شيء ولا يفقد منه شيء قال سليمان نعم قال الذي عنده علم من الكتاب - [00:14:12](#)

يقول المفسرون او ذكر بعض المفسرين ان سليمان بن داود لما قال له هذا المارد اتيك به قبل ان تقوم من مقامه قال ابتغي اعجل من هذا اريد اسرع من هذا - [00:14:45](#)

قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك والذي عنده علم من الكتاب هو كما قال ابن عباس قال هو اعصف كاتب سليمان ويقال له اصنف ابن برخيا - [00:15:02](#)

كان صديقا يعلم الاسم الاعظم وقال قادة كان مؤمنا من الناس واسمه اصر قال ابا قتادة انه منبني اسرائيل وقال مجاهد كان اسمه اسطوطن ويقال انه رجل من الناس يقال له ذو النور - [00:15:37](#)

والامر بهذا هين يعني اسمه ما هو؟ المهم ان اكثر المفسرين على انه رجل منبني ادم وان له علاقة بسليمان وكان صديقا كثير التصديق مؤمنا صديقا يعرف اسم الله الاعظم - [00:16:11](#)

الذى اذا دعي به اجاب جل وعلا قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك اي كما قال ابن كثير اي ارفع بصرك وانظر مد بصرك اما تقدر عليه - [00:16:33](#)

فانه لا يكل بصرك الا وهو حاضر عندك الا وهبى ابن المنبه امدد بصرك فلا يبلغ مداه حتى اتيك به فذكروا انه امره ان ينظر نحو اليمن التي فيها هذا العرش المطلوب - [00:16:55](#)

ثم قام فتوضا ودعا الله عز وجل قال مجاهد قال يا ذا الجلال والاكرام الظوا بيا ذا الجلال والاكرام وقيل غير ذلك والله اعلم به المهم ان اكثر المفسرين على انه رجل منبني ادم صديق - [00:17:14](#)

له علاقة بسليمان وانه يعرف اسم الله الاعظم وقيل ان معنى قوله قبل ان يرتد اليك طرفك المراد بالطرف تحريك الاجفان تحريك الاجفان وفتحها وارتدادها وارتداده انضمماها يعني قبل ان يرتد اليك طرفك - [00:17:43](#)

الطرف المراد به الادفان اجفان العين تحريكها وفتحها للنظر وقبل ان يرتد اليك طرقك يعني قبل ان تنضم تغلق عينك يعني تفتح عينك مجرد ان تفتحها قبل ان تغمضها مرة اخرى الا وهو بين يديه - [00:18:09](#)

وهذا في غاية السرعة اية من ايات الله ومعجزة ليكون ذلك ادعى لايامن هذه المرأة قال فلما رأه سليمان مستقرا عنده رأى العرش حاضرا بين يديه مستقر ما هو مجرد صورة او تخيل - [00:18:28](#)

قال هذا من فضل ربى ليبلووني اشكر ام اكفر هذا الذي حصل من فضل الله وحده لا شريك له لانه على كل شيء قادر. وسخر من سخر جل وعلا ليحضره - [00:18:59](#)

ليبلووني الشكر ام اكفر اي ليختبرني بهذه النعمة وبحضور العرش بين يدي الشكره يختبرني الشكره بذلك واعترف انه من فضله سبحانه وتعالى من غير حول مني ولا قوة ام اكفر بتدرك الشكر - [00:19:17](#)

وعدم القيام به فلم يغتر عليه السلام بملكه وسلطانه وقدرتة كما هو دأب الملوك الجاهلين بل علم ان ذلك اختبار من ربه فخاف الا يقوم بشكر هذه النعمة ثم بين ان هذا الشكر - [00:19:41](#)

لا ينتفع الله به وانما يرجع نفعه الى صاحبه فقال ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربى غني كريم غني عن اعماله

00:20:04 كريم كثير الخير يعم به الشاكر والكافر -

الا ان شكر نعمه داء للمزيد منها وكفرها دائم لزوالها وهذا كما قال جل وعلا ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد والابلاء بالنعم ابتلاء - 00:20:31

للعبد هل يشكر ام يغتر كما قال صاحب المال الكثير الذي اعطاه الله له قال انما اوتيت هذا انما اوتته على علم عندي ما قال الله الذي اعطاني ايها - 00:21:03

وفي قصة النفر الثلاثة منبني اسرائيل الاعمى والابرص والاقرع كل منهم قال عن ماله الذي اعطاه الله اليه هذا مالي ورثته عن ابائي واجدادي كابرها عن كابر الا الاعمى اعترف بنعمة الله - 00:21:40

وشكر ورضي عنه وغضب على ذينك الرجلين الذين جدا ولم يشكر النعمة فيها عبد الله اشكر نعمة الله التي انت فيها فان شكرها قيد لها ومؤذن بمزيد خير من الله جل وعلا لك يا عبد الله - 00:21:59

لان الشكر قيد النعم وقوله هنا ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم هذه عقيدة يجب ان يعتقدها المسلم ان الله غني عنك وعن عبادتك لا تظن انك اذا عبدت الله واجتهدت في العبادة ان لك على الله فضل او انك تنفع الله بشيء - 00:22:31  
او انك تنفع الله بشيء من ذلك؟ لا قال ابن كثير وفي صحيح مسلم يقول الله تعالى يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم - 00:23:05

ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها - 00:23:21

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ثم قال جل وعلا مخبرا عما قاله سليمان قال نكروا لها عرشها نظر اتهتمي ام تكونوا من الذين لا يهتدون - 00:23:39

ومعنى نكروا لها عرشها يعني غيروه بزيادة ونقص قال ابن عباس نزع منه فصوصه ومرافقه نزع من الفصوص هذا تنكير تغير ما كانت تعهد ان عرشها قد نزع من الفصوص - 00:24:05

وقال مجاهد امر به فغير ما كان فيه من احمر جعل اصفر وما كان اصفر جعل احمر وما كان اخضر جعل احمر غير كل شيء غير كل شيء عن حاله - 00:24:30

فقال عكرمة زادوا فيه ونقصوا وقال قتادة جعل اسفله اعلاه ومقدمه مؤخره وزادوا فيه ونقصوا يعني هذا هو معنى التنكير لكن ما الذي حمله على هذا قال الفراء انما امر بتنكيره - 00:24:46

تنكير العرش لان الشياطين قالوا له ان في عقلها شيئا فاراد ان يمتحنها وقيل ايضا ان الجن خافت ان يتزوج بها سليمان فيولد له منها ولد فيبيرون مسخرين لال سليمان ابدا - 00:25:14

فقالوا لسليمان انها ظعيفة العقل ورجلها كرجل الحمار فقال نكروا لها عرشها لنعرف عقلها ننظر اتهتمي ان تكونوا من الذين لا يهتدون يقول من الذين لا يعقلون فلا ثبتت عرشها - 00:25:44

قال ابن عباس قال ابن عباس زيد زيد في عرشها ونقص منه لينظر الى عقلها ووجدت ثابتة العقل وجدها ثابتة العقل فلما جاءت قادمة على سليمان عرض عليها عرشها - 00:26:13

وقد غير ونكر زيد فيه ونقص منه وكان عهدها به قد خلفته في اليمن في بلدها فقيل لها اهكذا عرشك اي عرض عليها عرشها كان فيها ثبات وعقل ولها لب ودهاء وحزم - 00:26:37

فلم تقدم على انه هو لوجود التغيير فيه والتنكير وبعد مسافته عنها ولا انه غيره لما رأت من اثاره وصفاته وان غير وبدل ونكر فقلات كانه هو اي يشبهه ويقاربه - 00:27:05

وهذا غاية في الذكاء والحزم فاتت بلفظ محتمل للامرین صادق على الحالين فقال سليمان متعجبـا من هدايتها وعقلها وشاكرا لله ان اعطاهـا اعطاهـا اعظم منها قال واوتينا العلم من قبلها - 00:27:29

ذكر اكتر هذا الكلام الحافظ ابن كثير في تفسيره قال وآتينا العلم من قبلها هذا يقوله سليمان اي اتنا الله العلم به وبقدرته على ما على ما يشاء واتانا الهدية والعقل والحزم من قبل هذه المرأة - [00:27:52](#)

وكنا مسلمين اي قبلها ايضاً مستسلمين لله منقادين لامرها ثم قال وصدها ما كانت تعبد من دون الله وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين - [00:28:11](#)

قال ابن كثير هذا من كلامي هذا من تمامك كلام سليمان كما قال مجاهد وسعيد بن جبير اي قال سليمان وآتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وهي كانت قد صدتها اي منعها من عبادة الله وحده ما كانت تعبد من دون الله - [00:28:43](#)

انها كانت من قوم كافرين وهذا الذي قاله مجاهد وسعيد حسن قاله ابن جرير وقاله ابن جرير ايضاً يعني ان هذا من قول سليمان ان سليمان هو الذي قال وصدها من الذي صدتها - [00:29:08](#)

ايها؟ الشرك الذي كانت عليه وقال بعض المفسرين كما قال ابن جرير قال ويحتمل ان يكون في قوله وصدها ظمیر يعود الى سليمان او الى الله عز وجل تقديره ومنعها - [00:29:27](#)

ما كانت تعبد من دون الله اي صدتها عن عبادة غير الله انها كانت من قوم كافرين فصار عندنا المعنى ان هذا من قول سليمان وانه اخبر اخبار ان انه قد صدتها الكفر الذي كانت عليه - [00:29:49](#)

وبعبارة الشمس صدتها عن عبادة الله وقيل بل الذي صدتها هو سليمان يعني بعد ان جاءت الى صدتها منعها من الكفر الذي كانت عليه وقيل ان الذي صدتها هو الله - [00:30:08](#)

منعها من الكفر الذي كانت عليه وادخلها في الاسلام كل هذه الاقوال محتملة ولا شك ان ذلك كله بامر الله جل وعلا وقضائه قال جل وعلا وصدها والصد هو المنع - [00:30:23](#)

وصدتها ما كانت تعبد من دون الله وهي عبادة الشمس كما اخبر الهدى عنها بذلك والا فلها من الذكاء والفطنة ما تعرف به الحق من الباطل لكن العقائد الباطلة تذهب بصيرة القلب - [00:30:53](#)

انها كانت من قوم كافرين قد كفروا بالله وعبدوا غيره قد كان قومه يعبدون الشمس فاستمرت على دينهم قيل لها ادخل الصراحه قيل لها القائد سليمان او بعض جنوده عن امره - [00:31:12](#)

ادخل الصرح والصرح الاصل فيه في كلام العرب هو القصر وكل بناء مرتفع يقال له صرح ومنه قوله جل وعلا وقال فرعون يا هامان ابني لي صرحاً لعلي ابلغ الاسباب - [00:31:31](#)

قصر عظيم حتى اطلع عليه وارتفع ابحث عن الله موسى قاله عدو الله استكباراً والا ويعلم ان الله في السماء قال ابو عبيدة الصرح القصر وقال الزجاج الصرح الصحن يقال هذه صرحة الدار وقاعدتها - [00:31:53](#)

طحن الدار وحوشه الذي حوله وقال ابن قتيبة الصرح بلاط وذلك ان سليمان عليه السلام امر الشياطين فبنوا لها قصراً عظيماً من قوارير اي من زجاج واجري تحته الماء فالذى لا يعرف امره - [00:32:22](#)

فالذى لا يعرف امره يحسب انه ماء ولكن الزجاج يحول بين الماشي وبينه اذا هذا هو الصرح قيل لها ادخل الصرح ادخل الصدر لكن ما هو السبب الذي حمل سليمان - [00:32:46](#)

على ان يفعل بها ذلك يجعل هذا القصر الذي هو من زجاج والماء يجري من تحته. ما الذي حمله على ذلك فاختلاف المفسرون في السبب الذي حمله على ذلك فقيل انه عزم على تزوجها - [00:33:09](#)

واصطفائها لنفسه وذكر له جمالها وحسنها ولكن في ساقيها هلب عظيم والهلب والشعر الكثير ويقال الهلب بضم الهاء واسكان اللام والمراد به الشعر الكثير الغليظ فقيل له يعني ان في بدنها ساقيها - [00:33:30](#)

هلب وشعر كثير طبعاً وهذا عيب في المرأة فلما رأته نعم لما رأته رأت الصرح كشفت عن ساقيها لانها تظن انه ماء تظن انه لجة قد ونه زجاج هي لما رأت الماء - [00:34:05](#)

كان الزجاج شفافاً كشفت عن ساقيها لا ترى الماء يصيب ثيابها فبدأ ساقاها ورأه سليمان فعلاً وكانت كثيرة الشعر قال سليمان او

يعني استشار من معه فقالوا عليك بالموس يعني يحلق حلقا - [00:34:35](#)  
فابت ذلك وابا سليمان قال ان هذا يعني يفسدوا جمالها قال فامر الشياطين اتوه بالنوره وهي مادة تتلى على الجسم فتذهب بالشعر  
ولا يبقى منه شيء ويقال ان سليمان هو اول من فعل ذلك والله اعلم - [00:35:13](#)

قال فلما رأته اي رأت هذا الصرح وهذا الماء الذي يجري حسبته لجة لجة من الماء اسمه ماء فعلا ما بينه وبينه شيء فارادت تخوض  
الماء وتمشي في الماء وكشفت عن ساقيها لاجل ذلك - [00:35:41](#)

قال سليمان انه صرح ممرد من قوارير ان هذا قصر ممرد من قوارير ومعنى ممرد يعني الممرض قالوا هو المحكوك المملاس وتمرید  
البناء تمليسه ومنه الامرد الشاب الذي لا شعر فيه - [00:36:08](#)

وتمرد الرجل اذا لم تخرج لحيته ومنه الشجرة المرداء التي لا ورق لها وايضا يطلق الممرد على المطول منه يقال للحصن مارد يصون  
مارد المراد ان قوله ممرد يعني مملاس - [00:36:32](#)

ومزين بالقوارير والقوارير جمع قارورة وهي الزجاج الشفاف قالت ربياني ظلمت نفسي اي بما تلف منها من كفرها تركيا وعبادتها  
للشمس من دون الله هذا اعظم الظلم واسلمت مع سليمان لله رب العالمين - [00:36:57](#)

فاعلنت اسلامها واستسلامها مع سليمان مدعنة لله بالتوحيد مفردة له بالالوهية والربوبية دون كل من سواه ونكتفي بهذا القدر والله  
اعلم صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:37:32](#)